نظرة المجتمع العربي الى نبط العراق منذ الفتح حتى نهاية العصر الاموي (11-132هـ/ 633-750م) .

م.م : سلوى عبد الأمير وناس

أ.د. زمان عبيد وناس

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المخلص:

كان المجتمع العراقي لاسيما في العصر الاموي مجتمعا طبقيا متكون من شرائح عدة وقف في طليعتها الارستقراطية العربية واخذت هذه الفئة تنظر الى العناصر المكونة للشعوب المفتوحة نظرة ازدراء فعد المتعصبون العرب انفسهم طبقة سامية مسيطرة تدين الشعوب الاخرى تحت سطوتها ومنها النبط الذين رفض العرب المتشددون مجالستهم ومنادمتهم والتزويج مع اولادهم كما ابوا مخالطتهم دينيا ولغويا وحتى اعرضوا على الاختلاط معهم في مساجدهم .

المقدمة :

مثل النبط الشريحة الاوسع من السكان الاصليين للعراق في العصور الوسطى وقطن هؤلاء القرى ومارسوا الزراعة كحرفة اساسية لهم وقد تعرض ذلك العنصر للازدراء من قبل افراد المجتمع العربي ايام الامويين اذ مثلت تلك الحقبة ذروة العنصرية الاجتماعية عصرئذ.

وعلى الرغم من قيام عدد من الباحثين بدراسات لجوانب تاريخية مختلفة عن النبط إلّا انها لم تتوغل في جزئية نظرة المجتمع العربي لهؤلاء؛ لذا ارتئينا ان من الضروري القيام بدراسة موضوعية اكاديمية متخصصة وبشكل معمق لذلك الموضوع.

قسم ذلك المشروع على ست مباحث كرس الاول منه حول مجاورة النبط للعرب، والمبحث الثاني تحدث عن النظرة الى مجالسة هؤلاء ؛ اذ ان العرب المتعصبون ابوا منادمتهم وعدوها منقصة بحقهم ، اما المبحث الثالث فتطرق الى الاختلاط اللغوي، وسلط الضوء في المبحث الخامس حول رؤية العرب الى الاختلاط الديني، وفي المبحث السادس تحدثنا عن نظرة العرب الى الاختلاط في المساجد وكيف تعصب المتشددون ان يئمهم احد الموالي من النبط كما اعترضوا ان يتقدم احدهم الصف .

المبحث الاول: السكن الى جوار النبط

ان النظرة الدونية الى النبط تصاعدت في العصر الاموي 41-132ه/662-750م لكون دولتهم ((**عربيّة إعرابيّة**)) [1] مما دفع العرب الى رفض الاختلاط معهم سواء بالعيش الى جوارهم او مجالستهم وجاء بذلك الصدد العديد من الأحاديث الموضوعة[2] المنسوبة الى الرسول (ﷺ)منها أن رَأَى يوما أَبُو هُرَيْرَةَ[3] رَجُلًا فَأَعْجَبَتهُ هَيْئَتُهُ، فَقَالَ: ((**مِمَّنْ أَنْتَ؟ .. قَالَ: مِنَ النَّبْطِ. قَالَ: تَنَحَّ عَنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ، فَإِذَا اتَّخَذُوا الرَّبَاعَ وَشَيَّدُوا الْبُنْيَانَ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ**))[4].

وقيل ان رسول الله (ﷺ) قال : ((**لا تبغضوا قريشا، ولا تسبّوا العرب، ولا تذلوا الموالي، ولا تساكنوا الأنباط فإنهم آفة الدين وقتلة الأنبياء، إذا هم سكنوا الأمصار وشيدوا الدور ونطقوا بالعربية وتعلموا القرآن، استولوا على الناس بالمكر والخديعة فعندها يبغون الإسلام غوائله**))[5].

وروي في الخبر أن النبي (ﷺ) قال : ((**إذا تفيهقت الأنباط ونطقت بالعربية وتعلمت القرآن فالهرب الهرب منهم، فإنهم أكلة الربا ومعدن الشر وأهل غش وخديعة**)) [6] .

في الحقيقة أن هذه الاحاديث هي أحاديث موضوعة الهدف منها اضفاء الشرعية للنظرة الدونية اتجاه النبط بغية عزلهم في قراهم وعدم الاختلاط بهم تنفيذا للسياسة الدولة الاموية وقتئذ والرامية الى جعلهم طاقة زراعية عاملة تدر الخراج على بيوت الاموال التابعة للسلطة .

وكان الحجاج[7] ذو نظرة تمثل النظرة الاموية التي ترفض السكنى مع النبط في نفس المصر لذا امر باجلائهم عن واسط واشار ابن الفقيه[8] الى ذلك قائلاً : ((**لما استوطن الحجاج واسط نفى النبط عنها وقال: لا يساكنني أحد منهم فإنهم مفسدة. وكان في طباخيه رجل منهم وكان يطبخ لونا يعجب الحجاج. فلما امر باخراج النبط فقد ذلك اللون فسأل عنه فقيل إن طباخه نبطي. فلهى عنه مدة ثم قال: اشتروا لي غلاما ومروه أن يعلمه ذلك اللون. ففعلوا فلم يحكمه الغلام.فقال: ادخلوا هذا النبطي نهارا وأخرجوه ليلا. قال: فكان يأتي في كل يوم بقدره ومغرفته فيطبخ ذلك اللون ثم ينصرف**)) .

وجاء في نص آخر أن الحجاج رفض بقائهم في البصرة فكتب إلى عاملها الحكم بن ثوابة[9] : ((**أما بعد. فإذا نظرت في كتابي هذا فأجل من قبلك من الأنباط وألحقهم بسوادهم فإنهم مفسدة الدين والدنيا. فكتب إليه الحكم: أما بعد. فقد أخليت من في عملي من الأنباط إلّا من قرأ منهم القرآن وفقه في الدين وعلم الفرائض والسنن. فكتب إليه الحجاج: فهمت ما كتبت به فإذا نظرت في كتابي هذا فاجمع من قبلك من الأطباء فليفتشوا عروقك عرقا عرقا، فإن وجدوا فيك عرقا نبطيا قطعه. والسلام**))[10].

لم يكتفِ الحجاج بذلك بل ازاح حتى الموالي من الفقهاء الفصحاء في اللغة العربية وخلطهم مع الانباط في القرى بعد خروجهم مع عبد الرحمن بن الاشعث[11] ، فأزالهم عن موضع الفصاحة والآداب، وخلطهم بأهل القرى والأنباط. فقال: ((**إنما الموالي علوج، وإنما أتي بهم من القرى، فقراهم أولى بم، فأمر بتسييرهم من الأمصار وإقرار العرب بها، وأمر ان ينقش على يد كل إنسان منهم اسم قريته. وطالت ولايته. فتوالد القوم هناك، فخبثت لغات أولادهم، وفسدت طبائعهم**))[12].

وكان الحجاج يفضل ايداعهم في السجون على مخالطتهم فوضع اعداد كبيرة من النبط في الحبس فلما قامت خلافة سليمان بن عبد الملك (96-99ه / 715-717م) اخرج من كان في سجن الحجّاج من المظلومين، فيقال إنه ((**أخرج في يوم واحدٍ ثمانين ألفاً، وردّ المنقوشين، فرجعوا في صورة الأنباط**)).

المبحث الثاني : مجالسة النبط

أبى العرب منادمة النبط وعدوها منقصة لهم اذا قاعدوهم في المجالس وقد تعجب احد الهاشميين من تفضيل دهقان نبطي من قبل احد العرب عند المجالسة ويتبين ذلك في رواية اوردها الحموي في معجم الادباء[13] قال فيها الطالقاني[14]: ((**كنا عند أحمد بن سليمان[15] على شرب ومعنا رجل من الهاشميين ورجل من الدهاقين، فعربد الهاشميّ على الدهقان فأنشد أحمد بن سليمان:**

إذا بدأ الصديق بيوم سوء ... فكن منه لآخر ذا ارتقاب

وأمر باخراج الهاشمي، فقال له: أتخرجني وتدع نبطيا؟ فقال: نعم رأس كلب أحبّ إليّ من ذنب أسد)).

وتجدر الاشارة الى ان الرواية السالفة تعود الى العصر العباسي الاول132-232ه/750-847م لكن يمكن الاستدلال بها لقربها من الحدث وسنعتمد على بعض الروايات الاخرى في الثنايا القادمة من ذلك البحث.

وكان المتعصبون العرب يمتعضوا لو جالس ابناءهم قوم من النبط وفي هذا الصدد قال أبي بكر بْن عياش[16]: ((**لقيت منصور بْن المعتمر[17] بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة[18] لما أراده على القضاء، فَقَالَ لي: إيت أمي فاقرأ عليها السلام وقل لها: هو سالم صالح فأتيت أمه وكانت عجوزاً طويلة سمراء، فقلت لها، فقالت: يفر من القضاء ويجالس العلوج والأنباط وهي غضبانة من ذلك**))[19].

المبحث الثالث : الزواج

من الاعراف التي كانت سائدة عند العرب هي ان يزوج الرجل ابنته من طبقة توازي طبقته حسباً ونسباً وشرفاً لذلك جاء الموالي من النبط وغيرهم الى الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) (35-40ه / 656-661م) يشكون المعاملة الدونية من قبل العرب فرد عليهم : ((**يا معشر الموالي ان هؤلاء صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى يتزوجون اليكم ولا يزوجوكم ولا يعطونكم مثل ما يأخذون فاتجروا بارك الله بكم**))[20] .

ووصل حد الاستعلاء العرقي في امر التزويج الى حياة بعد الموت فقد زعم الاصمعي[21] ان اعرابياً قال لصاحبه : ((**اترى هذه العجم تنكح نسائنا في الجنة ؟ قال : أرى ذلك بالاعمال الصالحة ؟ قال : توطأ والله رقابنا قبل ذلك**))[22].

وقيل أن نبطيا من أبناء رجل يسمى ابا زياد كان احد نزلاء بغداد في عهد الخليفة المنصور 136-158ه/ 753-774م اصبح ابنه مواليا لهمدان في الكوفة أصاب مالا وتزوج امرأة من العرب هناك، بعد أن ادعى أنه عربي. ثم طعن في نسبه عند أهل البنت فقدم ابوها الى بغداد فسأل عنه فأخبر بقصته ودل على أبيه فصار إليه ووقف عليه

فقال: ((**ما ربيع منك؟ قال بنتي. فشهر عليه السيف وحال الناس بينه وبينه وقيل له: لم نفسك لأنك زوّجت من لا تعرف**)) (23).

ونادى الفقهاء بزواج الكفاءة من حيث النسب فقالوا : ((**إِنَّ لِلنَّسَبِ اعْتِبَارًا عُرْفًا وَشَرْعًا، حَتَّى لَا يَجُوزَ تَزْوِيجُ الشَّرِيفَةِ بِالنَّبَطِيِّ، فَنَقُولُ إِذَا جَاءَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ لَا يَبْقَى الْأَمْرُ الْحَقِيرُ مُعْتَبَرًا، وَذَلِكَ فِي الْحِسِّ وَالشَّرْعِ والعرف**)) (24).

وهنا لعل من يطرح تساؤلا من هي المرأة الشريفة التي يقصد بها الفقهاء؟ وعن طريق كتب اللغة يمكن القول ان الشريف هو العظيم الخطر والرفيع الحسب (25)والوضيع ضد الشريف والعلي هو الشريف(26)، وقال الحميدي(27) عن الشريف هو: ((**العالي الْقدر فِي جاه أَو علم أَو نسب وَالْجمع أَشْرَاف وَشرف كل شَيْء أَعْلَاهُ وَالسَّيِّد الَّذِي يعول عَلَيْهِ فِي مَا قصد مِنْهُ إِلَيْهِ**)).

وقال احد المحدثين(28)عن الشريف هو: ((**من جمع علو النسب مع حميد الصفات، وعلو القدر**)) **وأضاف:** ((**من كان من أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله**)) .

مما تقدم يمكن القول ان الفقهاء قسموا الناس على صنفين الاول الاشراف الذين يتمتعون بالعلو على غيرهم بنسبهم اما الآخرين ممن هم نبط او غيرهم فهم دون ذلك ؛ لذا لايمكن للشريف ان يزوج ابنته التي تتمتع بمنصب الشرف والعلو ممن هو ادنى منها منزلة.

ومن جانب آخر أبى العرب أن يزوجوا ابناءهم من النبطيات ومنذ العصر الجاهلي وقيل ان كان هناك وقتئذ رجلاً يدعى شيهم بن ذي النابين العبدي(29)، وكان فيه فَشَل وضَعْفُ رأيٍ، فأتى أرض النَّبيطِ في نَفَر من قومه فهوِىَ جارية نَبَطية حسناء فتزوجها فنهاه قومه وقال في ذلك أخوه محارب:

لم يَعْدُ شيهم أن تزوج مثله ... فهما كشَيْهَمة عَلاَها شَيْهَم

ورَسُولُه الساعِي إليها تارةً ... جُعَلٌ وطَوْرا عَضْرَ فُوطٌ ملجم(30)

ومن مظاهر الاحتقار عند تزويج نساء النبط ان ((**وكان الخاطب لا يخطب المرأة منهم إلى أبيها ولا إلى أخيها، وإنما يخطبها إلى مواليها؛ فإن رضي زوّج وإلا ردّ، فإن زوّج الأب والأخ بغير رأي مواليه فسخ النكاح، وإن كان قد دخل بها كان سفاح غير نكاح**))(31) .

وان قبل العربي ان يزوج ابنته من رجل اعجمي فان ولدهما سوف يطلق عليه لفظة ((**المذرع**))(32) ، و المذرع من الناس ((**الذي امه اشرف من ابيه**)) (33) ، وكان ذلك تشبيها له بالبغل اذ ان ام البغل انبل من ابيه(34) ، اما من كانت امه أمة وابوه عربي فيلقب بالهجين (35) ، وذكر المبرد(36)ان الهجين عند العرب الذي ابوه شريف وأُمه وضيعة ، وكانت نساء النبط مسبة لمن ولدن ومثال ذلك ان الفرزدق(37) كان يعير عنبسة الفيل(38) لان امه نبطية(39).

وتقول العرب بعديد من الاحاديث عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) التي تبدي وجهة نظر المجتمع البدائية وقتئذ فقالوا بانه قَالَ: ((**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعُوا حَرَّابِينَ، وَحَتَّى يَعْمِدَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبْطِيَّةِ فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَعِيشَتِهِ، وَيَتْرُكَ بِنْتَ عَمِّهِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا**))(40).

وزعم المتعصبون العرب أن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: ((**لا تناكحوا الأنباط ولا تسترضعوا فيهم، فإنهم يورثون أولادكم اللؤم النبطي**))(41) كما روي بأن الاعراب كانوا يقولون: ((**من أحب أن يكثر عياله ويقل خير بنيه فليتزوج نبطية**))(42).

المبحث الرابع : الاختلاط اللغوي

مثل النبط فساد اللغة والعجمة في عيون العرب حتى قالوا:((**لما خالط العرب بالبصرة.. نبط كور دجلة وفرسها فسدت ألسنتهم**)) (43)، وعلل المقريزي(44) سبب ذلك الفساد بقوله : أن ((**فسدت اللغة العربية من مخالطة النبط**)).

وتكلم ابن جماعة(45)عن الاختلاط اللغوي فقال : ((**انْتَشَرَ الْإِسْلَام فِي الْأَرْض وَدخل فِيهِ من لَا يعرف تصاريف لِسَان الْعَرَب من الْأَعَاجِم والأنباط والتبس عَلَيْهِم اللِّسَان الْعَرَبِيّ بالعرفي لعدم علمهمْ بتصاريفه من حَقِيقَة ومجاز وكناية واستعارة وَحذف وإضمار وَغير ذَلِك**)).

نعتت لغة النبط بعدة نعوت فوسمت بالقبح اذ لام احد المسلمين العرب علماء عصره قائلاً : ((**قبح الكلام وصار على كلام النبط**))(46)فهي لغة سيئة والناطقين فيها في ((**البطائح فنبط لا لسان ولا عقل**))(47)، وذكر الجهشياري(48) أن لكنة احد الكتاب ويدعى أزدانقاذار(49) ((**كانت لكنة نبطية قبيحة**)) ، وشبه المقدسي(50) حديث النبط عند التكلم

بالعفاط فقال ما رأيت : ((**اعفط من أهل البطائح**)) وتحدث أبو الحسن الكاتب[51] قال يوما لأحد اصحابه عن امرأة نبطية: ((**إنّ عندي عجوزا ربّتني من أهل كرخ جدّان عفطية اللسان، الأغلب على لسانها النبطية**)) [52].

وقيل عن اللغة النبطية بأنها لغة فظة[53] وعبر عن ذلك ابن القيم بقوله ((**وفظاظة النبطية**))[54]، وكانت النبطية لغة سمجة فقيل :((**اسمجها الكلدانية النبطية وهي لغة أهل جبال اثور[55] وسواد العراق**))[56]، والسمج هو الشيء الذي لا ملاحة فيه[57] ، ويرى النووي[58] أن السمج هو الشيء القبيح .

ابى العرب أن يتعلم النبط لغتهم ولمنع ذلك تقولوا على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بأنه حدث قائلاً : ((**ثلاثة هم شرار الخلق، الشيطان الرجيم، وإمام يخشى غشمه وظلمه، والنبطي إذا استعرب**))[59]، وذكر أن كَانَ أَبُو هبَيرة يَقُول: ((**أعوذ بك من كلّ شَيْطَان مستغرب وكل نبطي مستعرِب**))[60]. وانشد احد الشعراء بيتا بين فيه رفض العرب تعلم العربية جاء فيه:

أين امرؤ القيس[61] والعذارى ... اذ مال من تحته الغبيط
استنبط العرب في الموامي ... بعدك واستعرب النبيط

في الحقيقة ان العرب كانوا يرون بأن مخالطة النبط سوف تفسد لغتهم ومن شواهد هذا روي أنّ الشعبي[62] مرّ بقوم من الموالي يتذاكرون النحو، فقال : ((**لئن اصلحتموه إنّكم لأول من أفسده**))[63].لذا حرصوا على عدم أخذ العربية من القبائل المجاورة للنبط وروي أنهم لم يأخذوا من بكر لمجاورتهم النبط والفرس[64] .كما كانوا يرون بأن اصح اللغة العربية هي الكوفية لقرب متحدثيها ((**من البادية وبعدهم عن النبط**)) [65].

ورفض بعض العرب المتعصبين رفضا قاطعا ان يتحدث احد النبط بلغتهم وكان في طليعة هؤلاء يوسف بن عمر الثقفي[66] فقيل كان يوضع على مائدته أنواع الطعام فيأكل كل امرئ ما يشتهي، فوضعت عليها يوما سمكة، فقال رجل من أهل الكوفة يُقالُ له حَمَّاد بن أبي الدرداء، وهو من أهل بيت ينتمونَ إلى أبي الدرداء وليسوا منهم، ، فقال حَمَّاد: ((**أيها الأمير، هذا النون. فقال يوسف: والله لتضربنّ أو لتتكلمنّ بلسان أبيك. فقال: هذا كوارًا وهو السمك بالنبطية، فتركه**))[67].

وأبى العرب من أن تدخل الشعر الفاظ من وصفوهم بسقاط الناس وسفلتهم وارذالهم ويقصد بهم النبط والزط[68] من اهل السواد وسماهم بالزعنفة[69] [70] وأنشد الشاعر في ذلك قائلاً:

(بأيِّ لفظٍ تقولُ الشِّعرَ زعنفةٌ ... تجوزُ عندكَ لا عُرْبٌ ولا عَجمُ؟)[71]

وقال احد المستشرقين[72] بشأن الازدراء العربي ((**وزاد الاعراب الذين يتحدثون بلغة عربية فصيحة نقرة من الانباط وازدراء لهم اذ انهم يلهجون بلهجات عربية كانت تبرز فيها العجمة بروزا واضحا حتى اعتقد العرب بانهم شوهوا اللغة العربية وادخلوا فيها كثيرا من الاصطلاحات الاجنبية واللكنة النبطية**)) .

المبحث الخامس : الاختلاط الديني

رفض بعض العرب المتعصبين تضلع الموالي من النبط في الدين لانهم يفسدونه كما افسدوا اللغة العربية حسب منظورهم لذلك وضعوا عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الاحاديث منها أن أبي عثمان النهدي[73] قال جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقيل له يا أمير المؤمنين ما يبكيك قال: ((**بلغني أن نبيط أهل العراق أسلموا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفأوا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء**))[74].

وعن احمد بن جعفر التازي قال حدثنا محمد بن يزيد النفلي قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار[75] قال حدثنا الأعمش[76] عن ابي وائل[77] عن عبد الله بن مسعود[78]قال: ((**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.. لا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين فإذا أدوا الجزية فأذلوهم فإذا أظهروا الاسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا في المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم**)) [79].

ولو سلطنا الضوء على سند الرواية السالفة سنجد انها نقلت عن ابن مسعود وكان ثقة ثم عن شقيق الاسدي ابو وائل وكان غالبا ما يروي عن اصحاب الرسول وهو من المحدثين الثقات [80]، اما ابو وائل فكان هو الآخر من الثقات [81]، لكن عمرو بن عبد الغفار كان ضعيف الحديث متروك يروي المناكير[82] ، اما محمد بن زيد النفلي واحمد بن جعفر التازي فهما مجهولين لم يعثر لهما على اثر في كتب الطبقات والتراجم وفي النهاية يمكن القول بأن الحديث ضعيف حتى قال عنه العقيلي[83] بانه ((**لا أصل له**)) .

وروي عَن ابن جمرة[84] عن ابْن عَبَّاس[85] **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال**: ((**من انقلاب الدّين تفصح النبط واتخاذهم الْقُصُور فِي الْأَمْصَار**))[86] ، روي ذلك الحديث عن ابن عباس وهو ثقة اما ابن جمرة فقد كان من ((**المجاهيل ولم يورد لَهُ شيئا**)) **(87)**، وما يخص الحديث فهو ضعيف حتى قال عنه ابن ابي حاتم[88] ((**حديث منكر**)) .

ومن ابرز المتعصبين الذي كان له نظرة بالحول دون اعتناق النبط للدين الاسلامي سُفْيَانُ الثوري[89] الذي كان إِذَا رآهم يكتبون الْعِلْمَ يتغير وَجْهُهُ، فقال له الفريابي[90] يوماً: ((**يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ نَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ يَكْتُبُونَ الْعِلْمَ يَشْتَدُّ عَلَيْكَ فَقَالَ: كَانَ الْعِلْمُ فِي الْعَرَبِ وَفِي سَادَةِ النَّاسِ فَإِذَا خَرَجَ عَنْهُمْ وَصَارَ إِلَى هَؤُلَاءِ يَعْنِي النَّبَطَ وَالسَّفِلَةَ غُيِّرَ الدِّينُ**))[91].

ومن رواية الثوري الموالي للسلطة الاموية نستدل ان عدم الاختلاط الديني مع النبط كان يمثل وجهة النظر الاموية لذلك تقولوا على الرسول بالاحاديث الضعيفة التي اسلفنا ذكرها ، وكان هم هؤلاء هو ابقاء النبط في القرى والحول دون زحفهم للامصار لكي لايختل النظام المالي بفقدان اليد العاملة الفلاحية ؛ لذا قام الحجاج سنة 80هـ/699م برد ذلك العنصر إلى قراهم في ريف العراق بعد أنّ قال لهم : ((**أنتم علوج[92] وعجم وقراكم أولى بكم ففرقهم وفض جمعهم كيف أحب وصيّرهم كيف شاء، ونقش على يد كلّ رجل منهم اسم بلده التي وجّهه إليها**)) (93).

وحكى ابن سعد[94] أن بعض العرب كانوا يزدرون الموالي من النبط وغيرهم الذين يتعاطون العلم معهم فعن أبي حنيفة قال : رأيت الشعبي فسألته عن مسألة فقال ((**ما يقول فيها بنو أستها. يعني الموالي**))، واستاه تقال للرجل إذا شتم، وصغر، فيقال لأَرذال الناس أَستاه، ولأفاضلهم أَعيان[95] .

وعلى الرغم من المكانة التي وصلتها فئات من الموالي النبط وغيرهم، فإنّهم بقوا عنصر غير مرغوب به من قبل السلطة، وذكر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري[96] أنّهُ قدم على عبد الملك بن مروان، فسأله عمن يسود الأمصار في الديانة والرواية، فكان رده أنّ جلهم من الموالي، إلّا الكوفة التي يسودها إبراهيم النخعي[97] الذي كان من العرب، فكان ردّ عبدالملك: ((**ويلك يا زهري فرجت عني، والله ليسودنَّ الموالي على العرب، حتى يخطب لها على المنابر، والعرب تحتها**))[98].

في الحقيقة ربما هناك من يتساءل هل ان سيادة عنصر الموالي في المنابر تعني عدم وجود العصبية القبلية اتجاههم ؟ وهنا يمكن القول أن التشدد بشكل عام كان من قبل فئة من العرب الارستقراطيين والاعراب هذا من جهة ومن جهة اخرى أن الموالي الذين يتفقهون بالعلم والدين سوف تكون لهم حضوة وترتفع مكانتهم في وسط العوام .

وعندما ثار المختار الثقفي[99] اثارت اصلاحاته المتعلقة بالمساواة في الفيء حفيظة الأشراف ؛ فاجتمعوا حول عبد الله ابن مطيع[100][101]، الذي خاطب اتباعه وحركهم ضد النبط عن طريق نعتهم بخبث الديانة فقال لهم : ((**أيها الناس أنّ من أعجب العجب عجزكم عن عصبة منكم قليل عددها، خبيث دينها، ضالة مضلة، أخرجوا إليهم ... والله لقد بلغني أنّ فيهم خمسمئة من محرريكم، أميرهم منهم، وإنّما ذهاب عزكم وسلطانكم وتغير دينكم، حين يكثرون**))[102]، وفي نص آخر قال للاشراف عن عامة الناس والموالي: ((**انما هم أراذلكم وسفهاؤكم وطغامكم وأخسائكم**)) (103) .

المبحث السادس : الاختلاط في المساجد

من العرب ما تعصب في الاختلاط مع الموالي النبط في المساجد العامة وأبوا ان يئمهم احد الموالي من النبط [104] ، كما اعترضوا ان يتقدموا في الصف حتى قيل انه لمّا كان علي بن ابي طالب (عليه السلام) جالساً مع خليطٍ من الناس في المسجد الجامع، جاءه يوماً الأشعث بن قيس[105] وقال : ((**يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء على قربك**))[106]، وبين الطبري[107]وجود مسجدً في الكوفة يدعى ((**مسجد الموالي**))، واوضح فلوتن[108] وجوده كرد فعل على تعصب فئة من العرب الذين لم يقبلوهم في مساجدهم .

وقيل أن العرب المتشددين اسمعوهم اسوء الكلام عندما كانوا يجلسوا في المسجد الجامع وورروي عن الشعبي أنّه مر يوماً بأحد المساجد، وفيه مجموعة من الموالي فقال: ((**وَاللَّهِ لَقَدْ بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلاءِ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى تَرَكُوهُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ كُنَاسَةِ دَارِي**))[109] .

الخـــاتمـــــة:

1- رفض العرب المتشددين العيش الى جوار النبط لذا اخرجوهم من الامصار ووضعوا بشأن ذلك العديد من الاحاديث المنسوبة الى الرسول كما انهم أبوا منادمة النبط وعدوا ذلك منقصة لهم اذ كان العرب المتعصبون يمتعضوا لو جالس ابناءهم قوم من النبط .
2- كره العرب ان يزوجوا بناتهم من النبط اذ كان الرجل منهم يزوج ابنته من طبقة توازي طبقته حسبا ونسبا كما انهم اعرضوا ان يزوجوا بناتهم من النبطيات .
3- مثل النبط بؤرة الفساد اللغوي في عيون العرب لذا رفضوا معهم الاختلاط اللغوي حتى لا تفسد السنتهم حسب زعمهم كما انهم احتجوا على تضلع النبط في الدين لانهم سوف يهدمونه مثلما سيدمرون اللغة .

الهوامش:

[01] البيان والتبيين ، ج3 ، ص237.
[02] ناهض الاسلام التمييز العنصري وكان ذلك من المسلمات فنبذ التعميم ضد عنصر معين اذ كان ذلك من رواسب الجاهلية وجعل التقوى اساس التمييز بين الناس لذا اي حديث للنبي(صلى الله عليه واله وسلم) لايوافق كتاب الله يعد حديثا موضوعا ومن خلال القرآن الكريم قال عز وجل في الاية 13 من سورة الحجرات ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) ، وللوقوف بوجه التشدد العنصري قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم : ((أَنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَأَبَاكُمْ وَاحِدٌ، وَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى)) . ينظر : الطبراني ، المعجم الاوسط، ج5 ، ص68.
[03] هو ابو هريرة الدوسي اختلفوا في اسمه فمنهم من زعم انه عمير بن عامر بن عبد ومنهم من قال سكين بن عمرو ومنهم من قال عبد الله بن عمرو وقد قيل عبد الرحمن بن صخر ويقال ان اسمه عبد شمس ومنهم من قال عبد نهم ومنهم من قال عبد عمرو وقد قيل ان اسمه في الجاهلية عبد نهم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله كان إسلامه سنة خيبر سنة 7ه/ 628م توفي سنة 58ه/ 677م بالمدينة. ينظر : البستي ، مشاهير علماء الامصار ، ص35 ؛ ابن بردة ، اسماء من يعرف بكنيته ، ص61 ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج2 ، ص403؛ الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج4 ، ص1846 .
[04] الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج5 ، ص152.
[05] ابن الفقيه ، البلدان ، ص402.تم الاعتماد على ذلك المؤلف لعدم ذكر الحديث في مصادر الحديث بل ان ابن الفقيه انفرد بذكر ذلك الحديث وبحسب اطلاعنا .
[06] الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج1 ، ص425.
[07] هو الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل بن مسعود بن أبو محمد الثقفي من المحدثين ولاه عبد الملك الحجاز ثم عزله عنها وولاه العراق عاش حتى سنة 95ه / 713م. ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج2 ، ص317 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج12 ، ص113 .
[08] البلدان ، ص266.
[09] لم نعثر له على ترجمة بحدود المصادر التي اطلعنا عليها .
[10] البلدان ، ص266.
[11] هو عبد الرحمن بنظ محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، امير سجستان ، ثَارَ هُنَاكَ، وَأَقْبَلَ فِي جَمْعٍ كَبِيْرٍ وانتهى الامر بمقتله على يد الحجاج سنة 84ه / 703م. ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج6 ، ص292 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج2 ، ص967؛ سير اعلام النبلاء ، ج5 ، ص102.
[12] المبرد ، الكامل في اللغة والادب ، ص73.
[13] ج1 ، ص270.
[14] هو إِبْرَاهِيم بن إِسْحاق بن عِيسَى أَبُو إِسْحَاق الطَّالقَانِي مولى بنانة عاش حتى سنة 214ه/830م. ينظر : البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج2 ، ص330 ؛ التاريخ الكبير ، ج1 ، ص273 .
[15] هو ابا سليمان بن أَحْمَد بن سليمان الحرسي ويعرف بالكوفي من المحدثين كان يحدث عن الوليد بنظ مسلم وآخرون .ينظر :مسلم ، الكنى والاسماء ، ج1 ، ص376 ؛ بحشل ، تاريخ واسط ، ص243.
[16] اختلف في اسمه فقيل محمد، وقيل: شعبة، وقيل: مطرف، وقيل: رؤية، وقيل: عتيق، وهو ابن عياش بن سالم الخياط الكوفي القاريء مولى واصل بن حنان الاسدي كان احد الفقهاء ومن رواة الحديث عاش حتى سنة 192هـ / 807م . ينظر : ابن جعفر، تسمية من روى عنه من اولاد العشرة ، ص172؛ الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج14، ص374 ؛ ابي يعلي ، تجريد الاسماء والكنى ، ج2 ، ص330 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج33 ، ص129؛ الذهبي ، معرفة القراء ، ص80 ؛ العيني ، مغاني الاخيار، جظ3 ، ص281 .

[17] السلمي ويكنى ابا عتاب كوفي ثقة ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة كره على القضاء فقضى لمدة شهرين وكان يميل الى التشيع عاش حتى سنة 132هـ / 749م. ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص328 ؛ العجلي ، الثقات ، ص440-441؛ مسلم ، المنفردات والوحدان ، ص185 .

[18] هو عُمَر بن هُبَيرة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمَة بن سَعد بن عديّ وكان من رجال أهلِ الشَّام عقلاً ولساناً، ولي العِراقَ ليزيدَ بن عبد الملك فلا ولي هشام عزله بخالد القسري سنة 106 هـ / 724م وسجنه فهرب واستجار بمسلمة بن عبد الملك ثم اعفي عنه وتوفي وهو ابن نيف وخمسين سنة. ينظر : ابن دريد ، الاشتقاق ، ص284؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج45 ، ص373 -384 ؛ النووي ، تهذيب الاسماء واللغات ، ج2 ، ص137 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج19 ، ص160 .

[19] وكيع ، اخبار القضاة ، ج3 ، ص146-147.

[20] الثقفي ، الغارات ، ج 2 ، ص 824 .

[21] هو عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي ابن أصمَع بن مُظَهِّر بن رياح صاحب اللغة، والنحو، والغريب، والأخبار، كان من المحدثين نزل سجستان وعاش حتى سنة 212هـ / 827م. ينظر: ابن دريد ، الاشتقاق ، ص272 ؛ ابن مهران ، تاريخ اصبهان ، ج2 ، ص94 ؛ الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج10 ، ص409 .

[22] المبرد ، الكامل ، ج 4 ، ص31 .

[23] ابن الفقيه ، البلدان ، ص307.

[24] الرازي ، مفاتيح الغيب ، ج28 ، ص112.

[25] الفراهيدي ، العين ، ج4 ، ص213، ج5 ، ص336،ج6 ، ص252.

[26] الازهري ، تهذيب اللغة ، ج3 ، ص48،ص 118.

[27] تفسير غريب ما في الصحيحين ، ص447 .

[28] قلعجي ، معجم لغة الفقهاء ، ص262.

[29] لم نعثر له على ترجمة بحدود المصادر التي اطلعنا عليها.

[30] الميداني ، مجمع الامثال ، ج1 ، ص170 .

[31] ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج3 ، ص361.

[32] المصدر نفسه ، ج 7 ، ص 141 0

[33] لسان العرب ، ج 8 ، ص 93 (مادة : ذرع) .

[34] المصدر نفسه ، ج8 ، ص94 (مادة : ذرع) .

[35] الازهري ، تهذيب اللغة ، ج 2 ، ص 189 (مادة : ذرع) ؛ ابن هشام ، المدخل الى تقويم اللسان، ص 3300 ؛ الحربي ، غريب الحديث ، ج 2 ، ص 499 (مادة : هجن).

[36] الكامل ، ج 2 ، ص 94 .ظ

[37] واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي البصري الشاعر سمي الفرزدق لأنه شبه وجهه وكان مدوراً جهيماً بالخبزة وهي الفرزدقة كان اهله عظيمين القدر بالجاهلية عاش حتى سنة 110ه / 728. ينظر : المرزباني ، معجم الشعراء ، ص486 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 47، ص 283 ؛ الحموي ، معجم الادباء، ج6 ، ص2785 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج8 ، ص342.

[38] هو عنبسة بن معدان قيل بأنه من ابي بكر بن كلاب وقيل بل انه ينتسب الى مهرة بن حيدان لذلك يقال عنه المهري احد الشعراء والنحاة ، وكان وابوه معدان رجل من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وكان يدعى معدان الفيل ، وكان عنبسة من ابرع الشعراء بالعربية وكان من اوائل واضعي النحو وقد اخذ ذلك العلم من ابو الاسود الدؤلي .ينظر : السيرافي ، اخبار النحويين البصريين ، ص19، ص20 ؛ التنوخي ،تاريخ العلماء النحويين ، ص160؛ الانباري ، نزهة الالباء ، ص22 ؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج5 ،ظ ص 2132؛القفطي ، انباه الرواة ، ج2 ، ص381 .

[39] المرزباني ، الموشح ، ص134.

[40] الطبراني ، المعجم الكبير ، ج8 ، ص246.

[41] ابن الفقيه ، البلدان ، ظص270.

[42] المصدر نفسه ، ص270.

[43] البلاذري ، انساب الاشراف ، ص111.

[44] امتاع الاسماع ، ج4 ، ص227 .

[45] ابن جماعة ، ايضاح الدليل ،ظ ج1 ، ص91.

[46] الاغاني ، ج5 ، ص61 .

[47] المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص128 .

[48] الجهشياري ، الوزراء والكتاب،ص ١٠٨.

[49] لم نعثر له على ترجمة بحدود المصادر التي اطلعنا عليها.

[50] احسن التقاسيم ، ص34 .ظ

[51] هو علي بْن عبيدة، المعروف بالريحاني كان أحد البلغاء الفصحاء، له كتب حسان فِي الحكم والأمثال، وكان كاتبا للمأمون، رمي بالزندقة. روى عنه أَحْمَد بْن أَبِي طاهر، وَغيره عاش حتى سنة 219ه / 834م. ينظر : الخطيب، تاريخ بغداد ، ج12 ، ص18 ؛ ابن ماكولا ، الاكمال ، ج4 ، ص 232 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج5، ص405 .

[52] التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج2 ، ص230.

[53] الفظاظة هي الغلظ وخشونة الكلام . ينظر : الفراهيدي ، العين ، ج8 ، ص153 (مادة: فظ) ؛ كراع النمل ، المنجد في اللغة ، ص294.

[54] ابن قيم الجوزية ، الفوايد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، ص ٣٣٠.

[55] يقصد بها جبال ولاية الموصل فالموصل قبل تسميتها بهذه التسمية كانت تسمى آثور. ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج1 ، ص224 ظ؛ معجم ما استعجم ، ج1 ، ص108 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص92 .

[56] ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص ١١.

[57] الزمخشري ، اساس البلاغة ، ج1 ، ص472 (مادة : سمج) .

[58] تحرير الفاظ التنبيه ، ص265.

[59] ابن الفقيه ، البلدان ، ص270 .

[60] الآبي ، نثر الدر ، ج5 ، ص62.

[61] هو امْرُؤ الْقَيْس بن حجر بن الْحَارِث بن عَمْرو بن حجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن يعرب بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة ابْن كنده من شعراء الجاهلية وكان اول من احكم الشعر وكان ممن قيل له ذو القرح ويعود ذلك لأن ملك الروم لما أمده بالجيش ندم فأنفذ إليه حلة مسمومة فلما لبسها سقط جلده وتقرح حتى مات. ينظر: ابن سلام ، طبقات فحول الشعراء ، ج1 ، ص51 ؛ الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج9 ، صظ206؛ الامدي ، المؤتلف والمختلف من اسماء الشعراء، ص9 ، ص149 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج9 ، ص222 .

[62] هو عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ بنِ عَبْدٍ الشَّعْبِيُّ وهو من حمير وعداده في همدان كان من اهل الكوفة ومن الفقهاء التابعين كنيته ابو عمرو عاش حتى سنة109 هـ / 727م . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص259؛ ابن حبان ، الثقات ، ج5 ، ص185 ؛ مشاهير علماء الامصار ، ص163 .

[63] الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج2 ، ص45 ؛ ابن الآبي ، نثر الدر ، ج5 ، ص182 .

[64] الحسن ، الشعر النبطي ، ج1 ، ص137.

[65] ابن النجار البغدادي ، الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي ، ص79.

[66] هو يوسف بن عمر بن محمّد ابن الحكم بن أبي عقيل الثَّقفيّ ابن عم الحجاج الثقفي. ولي اليمن لهشام بن عبد الملك، ثم ولاه العراقين من سنة 121ه/ 738م الى 124ه/741م وأقرّه الوليد بن يزيد واضاف اليه ولاية خرسان ففعل عاش حتى سنة 127ه/ 744م. ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6، ص41؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج74، ص247-ص253 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج7، ص101 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج3 ، ص571 .

[67] البلاذري ، انساب الاشراف ، ج9 ، ص 115

[68] جيل ليس بعربي وقيل من اهل الهند . ينظر : الفراهيدي، العين ، ج7 ، ص347 (مادة: زط) ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج1 ، ص129 (مادة : زط) .

[69] وجمعها زعانف وهم الجماعة التي ليس لها اصل واحد . ينظر : الفراهيدي ، العين ، ج2 ، ص333 (مادة: زعنف) ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ، ج3 ، ص220 (مادة : زعنف)

[70] ابن مرار ، الجيم ، ج2 ، ص50 ؛ الزوزني ، قشر الفسر ، ج2 ، ص302؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج9 ، ص135 (مادة : زعنف) .

[71] الزوزني ، قشر الفسر ، ج2 ، ص302.

[72] ولفنسون ، تاريخ اللغات السامية ، ص136 .

[73] هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن من قضاعة محدث ثقة ادرك الجاهلية ولا صحبة له اسلم عهد عمر نزل الكوفة وانتقل الى البصرة وعاش حتى سنة 95ه/ 713م .ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج7، ص68 ؛ البخاري، التاريخ الكبير ، ج9 ، ص83؛ العجلي ، الثقات ، ص505 ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج5 ، ص283؛ البستي ، مشاهير علماء الامصار، ص159؛ ابن زبر ، تاريخ مولد العلماء، ج1 ، ص227؛ الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج10 ، ص200.

[74] الجرجاني، الكامل، ج ٦، ص ١٦.

[75] هوعَمْرو بْن عَبد الغفار الفقيمي الكوفي.ابن أخي الْحَسَن بْن عَمْرو الفقيمي حدث عن عمه الحسن وعن الأعمش وأبي حمزة الثمالي روى عنه قتيبة بن سعيد والحسين بن علي الصدائي ويحيى بن أبي طالب وغيرهم.ينظر : الجرجاني ، الكامل ، ج6 ، ص251 ؛ الخطيب ، المتفق والمفترق ، ج3،ص1703 .

[76] واسمه سليمان بن مهران. ويكنى أبا محمد الأسدي مولى بني كاهل. وكان ينزل في بني عوف من بني سعد مات سنة 148ه/ 765م. ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص331 ؛ ابن خياط ، الطبقات ، ص278 .

[77] واسمه شقيق بن سلمة الأسدي أحد بني مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْن خُزَيْمَة أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه شيئا وكان علويا ثم صار عثمانيا روى عنه الاعمش وعاصم ومنصور مات ابو وائل سنة 83ه.ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص154 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج4 ، ص245 ؛ العجلي ، الثقات ، ص223 ؛ مسلم ، الكنى والاسماء ، ج2 ، ص 866 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج4 ، ص383 ؛ مشاهير علماء الامصار ، ص159.

(78) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ ويكنى ابا عبد الرحمن الهذلي سكن الكوفة وهو افقههم وأقرأهم القرآن وبعثه عمر اليهم وكان على بيت المال وكان بدريا وهو الذي اجاز على ابي جهل يوم بدر عاش حتى سنة 32ه/ 652م . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج3 ، ص111؛ ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ص47؛ العجلي ، الثقات ، ج2 ، ص59؛ وكيع ، اخبار القضاة ، ج2 ، ص188؛ البغوي ، معجم الصحابة ، ج3 ، ص459؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج5 ، ص149؛ ابن حبان ، الثقات ، ج3 ، ص208.

(79)العقيلي ، ضعفاء العقيلي ، ج3 ، ص287 .

(80) ابن ابي خثيمة ، التاريخ الكبير ، ج3 ، ص168؛ بحشل ، تاريخ واسط ، ص185 ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج4 ، ص62 .

(81)العجلي ، الثقات ، ص204.

(82)ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج6 ، ص246 ؛ الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج6، ص251 .

(83)العقيلي ، ضعفاء العقيلي ، ج3 ، ص287.

(84) هو ابن جمرة الاسدي له صحبة كوفي روى عنه رجل من طيء .ينظر : ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج9 ، ص317 .

(85) هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هشام توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة ولد قبل الهجرة باربع وكان من رواة الحديث عاش حتى سنة 68ه/ 687م . ينظر : مسلم ، الكنى والاسماء ، ج1 ، ص609 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج2 ، ص207 ؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ص384 .

(86) العيني ، عمدة القاري ، ج1 ، ص289.

(87)ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج5 ، ص336.

(88)الجرح والتعديل ، ج6 ، ص295.

(89) هو سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَافِعٍ الكوفي ويكنى أبا عبد الله ولد سفيان سنة 97ه/ 715م وكان ثقة مأمونًا ثبتًا كثير الحديث حجة توفي بالبصرة وهو 161ه/ 777م في خلافة المهدي . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص350 ؛ البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج2 ، ص154 .

(90)محمد بن يوسف الفريابي،ويكنى أبا عبد الله كان يسكن في قيسارية الشام عاش حتى سنة 212ه/828م. ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج7 ، ص340 ؛ البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج2 ، ص324 ؛ التاريخ الكبير ، ج1 ، ص264 .

(91) ابن عبد البر ، جامع بيان العلم وفضله ، ج1 ، ص620 ؛ الشاطبي ، الاعتصام ، ج3 ، ص102 .

(92)ومفردها علج ويقصد به الرجل الغليظ، وهو الرجل من كفار العجم . للتفاصيل ينظر : الفراهيدي ، العين، ج1 ، ص228 (مادة :علج) ؛ الجوهري ، الصحاح ،ج1 ، ص330 (مادة : علج) ؛ ابن سيدة، المخصص ، ج1 ، ص197 ؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج3 ، ص286 (مادة: علج) .

(93)ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج3 ، ص364.

(94) الطبقات ، ج6 ، ص263 .

(95)الازهري ، تهذيب اللغة ، ج6 ، ص75 (مادة : ستة) ؛ ابن سيدة ، المخصص ، ج4 ، ص130 ؛ ابن منظور، لسان العرب ، ج13 ، ص497 (مادة : ستة) .

(96) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، الأصغر من بني زهرة بن كلاب، يكنى ابا بكر، مدني تابعي، وأحد الفقهاء البارزين، عاش حتى سنة 124هـ/ 742م . للتفاصيل ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج 5 ، ص348؛ البخاري، التاريخ الكبير ، ج 1 ، ص 220 ؛ العجلي ، تاريخ الثقات ، ص 412 ؛ مسلم ، المنفردات والوحدان، ج3، ص 48 ؛ ابن ابي خثيمة ، التاريخ الكبير ، ج 2 ، ص 250 ؛ الثقات ، ابن حبان ، ج5 ، ص349.

(97) هو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بن النخع من مذحج. ويكنى أبا عمران الفقيه الكوفي التابعي من المحدثين سمع الْمُغِيرَة بْن شُعْبَة وَأنس بْن مَالك عاش حتى سنة 96هـ/ 715م . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص279 ؛ ابن حنبل ، الاسامي والكنى ، ص116؛ البستي ، مشاهير علماء الامصار ، ص163 ؛ الثقات،ج4، ص9 ، الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص82 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ، ص25 .

(98) النيسابوري ، معرفة علوم الحديث ، ص 199 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج 40 ، ص 394 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 7 ، ص 21 ؛ ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح ، ص224 - 225 .

(99) هو مختار بن أبي عبيد بْن مسعود بْن عَمْرو بْن عمير بْن عوف بْن عقدة بْن غيرة بْن عوف بْن ثقيف الثقفي، أَبُو إِسْحَاقَ. كَانَ أبوه من جلة الصحابة، وولد المختار عام الهجرة، وليست لَهُ صحبة وَكَانَ المختار قد خرج يطلب بثأر الْحُسَيْن بْن عَليّ واجتمع عَلَيْهِ كَثِير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قتلة الْحُسَيْن فقتلهم وانتهى به الامر ان قتل على يد جيش ابن الزبير سنة 67هـ / 687م. ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج5 ، ص117 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4 ، ص504 .

(100) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بن نضلة بن عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بن كعب لَهُ صُحْبَة ولد فِي حَيَاة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَات فِي فتْنَة بْن الزبير. وأمه أم هشام آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الْخِيَارِ وَاسْمُهُ عَبْدُ يَالَيْلَ بن عبد مناف . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج5 ، ص 109 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج3 ، ص219 .

(101) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج6 ، ص393 .

(102) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج6 ، ص28 .

(103) المصدر نفسه ، ج6 ، ص31 .

(104) ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، ص 446 .

(105) هو الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيُّ أحد بني الحارث بن معاوية ويكنى أبا محمد. وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى اليمن. فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ)
ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياضي بالنجير حتى نزل إليه فأخذه وبعث به إلى الخليفة أبي بكر فمن عليه وزوجه أخته. فلما خرج الناس إلى العراق خرج معهم ونزل الكوفةوابتنى بها دارا في كندة ومات بها. ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج6 ، ص99 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج3 ، ص13 .

(106) الشافعي ، الام ، ج7، ص 176 .

(107) تاريخ الرسل ، ج 7 ، ص 632 .

(108) السيطرة العربية ، ص40 .

(109) ابن سعد ، الطبقات ، ج 6 ، ص 263 ؛ ابن حزم ، الاحكام في اصول الاحكام ، ج 8 ، ص33.

روافد البـــــحث

اولاً- المصادر :

- **ابن الآبي ، منصور بن الحسين الرازي (ت421 هـ / 1030م) :**

1- نثر الدر في المحاضرات ، تحقيق : خالد عبد الغني محفوظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2004م).

- **ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت360هـ / 1232م):**

2- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت: 1994 م).

- **الازهري ، محمد بن احمد (ت 370 هـ / 980م) :**

3- تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت : 2001م) .

- **الاصبهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (ت356هـ / 966م) :**

4- الاغاني ، تحقيق : سمير جابر ، ط2 ، دار الفكر (بيروت : د.ت) .

- **الاصبهاني ، ابو نعيم محمد بن عبد الله (430 هـ/ 1038م) :**

5- تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان) ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1990م) .

6- معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، ط1 ، دار الوطن للنشر (الرياض : 1998م) .

- **الآمدي ، ابو القاسم الحسن بن البشير (ت370هـ /980م) :**

7- المؤتلف و المختلف في اسماء الشعراء وكناهم و القابهم و انسابهم وبعض شعرهم ، تحقيق : ف ، كرنكو ، ط1 ، دار الجيل (بيروت: 1991م) .

- **الانباري ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت577هـ/ 1181م) :**

8- نزهة الالباء في طبقات الادباء ، تحقيق : ابراهيم السامرائي، ط3 ، مكتبة المنار (الزرقاء : 1985م) .

- **بحشل ، اسلم بن سهل بن اسلم (ت 292هـ / 905م) :**

9- تاريخ واسط ، تحقيق: كوركيس عواد ، ط1 ، عالم الكتب (بيروت: 1406 هـ) .

- **البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي (ت256هـ / 869م) :**

9- التاريخ الاوسط ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي (القاهرة : 1977م) .

10- التاريخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد : د . ت) .

- **ابن بردة ، ابو الفتح محمد بن الحسين (ت 374هـ / 985م) :**

11- أسماء من يعرف بكنيته ، تحقيق: أبو عبدالرحمن اقبال ، ط1 ،الدار السلفية (الهند : 1989 م) .

- **البغوي ، ابو القاسم عبد الله بن محمد (ت317هـ / 929م) :**

12- معجم الصحابة ، تحقيق : محمد الامين بن محمد الحكبني ، ط1 ، دار البيان (الكويت : 2000م) .

- **البلاذري ، احمد يحيى بن جابر (ت279هـ / 892م) :**

13- جمل من انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : 1996م) .
- التنوخي ، ابو المحاسن المفضل بن محمد (ت 442هـ/ 1051م) :
14- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، ط2 ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان (القاهرة : 1992م) .
- الثقفي ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكوفي (ت283هـ / 896م) :
15- الغارات ، تحقيق : جلال الدين الحسيني الارموي ، مطابع بهمن (ايران : د.ت).
- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت255هـ / 868م) :
16- البيان والتبيين ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : 1423هـ) .

- الجرجاني ، ابو احمد بن عدي (ت365هـ /975م) :
17- الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض ، شارك في تحقيقه : عبد الفتاح ابو سنة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1997م) .
- ابن جماعة ، ابو عبد الله محمد بن ابراهيم (ت 733هـ / 1333م) :
18- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني ، ط1 ، دار السلام للطباعة والنشر (مصر : 1990م) .
- الجهشياري ، ابي عبد الله محمد بن عبدوس (ت331هـ / 942م) :
19- كتاب الوزراء والكتاب ، حققه ووضع فهارسه : مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ، ط1 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده (القاهرة : 1938م) .
- ابن الجوزي ، ابو الفرج بن عبد الرحمن علي بن احمد (ت597هـ / 1200م):
20- المنتظم في التاريخ الملوك و الامم ، دراسة و تحقيق : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1992م) .
- ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت327هـ / 938م) :
21- الجرح والتعديل ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت: 1952م).

- ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد السبتي (ت354هـ / 965م):
22- الثقات ، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد الدكن : 1973م) .
23- مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، حققه ووثق عليه: مرزوق علي ابراهيم ، ط1 ، دار الوفاء (المنصورة : 1991م) .
- ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ / 1448م):
24- لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعرفة النظامية في الهند ، ط2 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت : 1971م) .
- الحربي ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت 285هـ/898م) :
25- غريب الحديث ، تحقيق : سليمان ابراهيم محمد العايد ، ط1 ، جامعة ام القرى (مكة : 1405هـ) .
- ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد (ت 456هـ / 1064م) :
26- الاحكام في اصول الاحكام ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، تقديم : احسان عباس ، دار الافاق الجديدة (بيروت : د .ت).
- الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت (ت626هـ / 1228م) :
27- معجم الادباء ، تحقيق : احسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي (بيروت : 1993م) .
- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (ت 488هـ/1095م):

28- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ،ط1 ،مكتبة السنة (القاهرة : 1995 م) .

- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد (ت 241هـ / 855م) :

29- الْأَسَامِي والكنى ،تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، ط1 ، مكتبة دار الأقصى (الكويت: 1985م) .

- ابن ابي خثيمة ، احمد بن زهير بن حرب (ت279هـ / 892م) :

30- التاريخ الكبير ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلال ، ط1 ، دار الفاروق الحديثة للطباعة و النشر (القاهرة : 2006م) .

- الخطيب ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ / 1070م):

31- تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1417هـ) .

- ابن خلكان ، ابو العباس محمد بن احمد (ت 681هـ / 1282م) :

32- وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان ، دار صادر (بيروت : 1900م).

- ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت240هـ / 824م) :

33- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط2، دار القلم (دمشق : 1397هـ) .

- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن (ت 321هـ / 932م) :

34- الاشتقاق ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار الجيل (بيروت : 1991م) .

35- جمهرة اللغة ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين (بيروت : 1987م) .

- الذهبي ، شمس الدين احمد بن محمد بن احمد (ت748هـ / 1347م) :

36- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي (بيروت : 2003م).

37- سير اعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة : 2006م) .

38- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1997م) .

- الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت 666هـ / 1321م) :

39- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، ط3 ، دار إحياء التراث العربي (بيروت :1420 هـ) .

- الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت 502هـ / 1108م):

40- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ط1، دار الارقم (بيروت : 1420هـ) .

- ابن زبر ، ابو سلمان محمد بن عبد الله (ت379 م / 989م) :

41- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق : عبد الله احمد سلمان الصمد ، ط1 ، دار العاصمة (الرياض : 1410هـ) .

- الزمخشري ، جار الله محمود (ت583هـ / 1143م) :

42- اساس البلاغة ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1998م) .

- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت230هـ / 844م) :

43- الطبقات الكبرى ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1410هـ).

- ابن سيدة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت458هـ / 1065م) :

44- المخصص ، تحقيق : خليل ابراهيم جفال ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت : 1996م) .

- السيرافي ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: 368هـ / 978م) :

45- اخبار النحويين البصريين ، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي (د.م : 1966 م) .

- الشاطبي ، ابراهيم بن موسى بن محمد (ت 790هـ / 1388م) :

46- الاعْتِصَام ، تحقيق ودراسة: محمد بن عبد الرحمن الشقير وسعد بن عبد الله آل حميد و هشام بن إسماعيل الصيني ، ط1 ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع (السعودية : 2008 م) .

- الشافعي ، ابو عبد الله محمد بن ادريس (ت204هـ / 819م) :

47- الام ، دار المعرفة (بيروت : 1990م) .
- ابن الصلاح ، عثمان بن الصلاح بن عبد الرحمن (ت643هـ/1245م) :
48- مقدمة ابن الصلاح ، تعليق وشرح وتخريج : ابو عبد الرحمن بن محمد بن عويضة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت: 1995م) .
- الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد (ت360هـ / 970م) :
49- المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق عبد عوض الله وعبد المحسن بن ابراهيم الحسني ، دار الحرمين (القاهرة : 1415هـ) .
50- المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ،ط2، مكتبة ابن تيمية (القاهرة : د.ت) .
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ / 922م) :
51- تاريخ الرسل و الملوك ، ط2 ، دار التراث (بيروت : 1387هـ).
- ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ /1070م) :
52- جامع بيان العلم وفضله ، تحقيق : ابي الاشبال الزهيري ، ط1 ، دار ابن الجوزي (د. م: 1994م) .
- ابن العبري ، لويس الملطي (ت 685هـ/1286م) :
53- تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : انطوان صالحاني اليسوعي ، ط3 ، دار الشرق (بيروت : 1982م) .
- ابن عبد ربه ، ابو عمرو احمد بن محمد (ت328هـ / 839م) :
54- العقد الفريد ، تحقيق : محمد سعد العريان ، مطبعة دار الفكر (بيروت: د.ت).
- العجلي ، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح (ت 261هـ /873م) :
55- تاريخ الثقات ، ط1 ، دار الباز (د. م : 1984م).
- المهلبي ، الحسن بن احمد العزيزي (ت 280 هـ /893م) :
56- الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه : تيسير خلف (د.م : د.ت).
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/ 1157م) :
57- تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر (بيروت : 1995م) .
- العيني ، ابو محمد محمود بن احمد (ت855 هـ/ 1451م) :
58- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت : د.ت) .
59- مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار ، تحقيق : محمد حسن محمد ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2006م) .
- الفراهيدي ، ابو عبد لرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ/791م) :
60- العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، ط2 ، دار ومكتبة الهلال (د.م : د. ت).
- ابن الفقيه ، ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت 365هـ/ 975م) :
61- مختصر كتاب البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط1 ، عالم الكتب (بيروت : 1996م) .
- ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت 276هـ/ 889م) :
62- المعارف ، تحقيق ثروت عكاشه ، ط2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة :1992م) .
- القفطي ، جمال الدين ابو الحسن (ت 646هـ/1248م) :
63- انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار الفكر العربي (القاهرة : 1982م) .
- ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت 751هـ / 1350م):
64- الفوائد ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1973 م) .
- الكلاباذي ، ابو نصر احمد بن محمد (ت 398هـ/1007م) :
65- الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، تحقيق : عبدالله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة (بيروت : 1407هـ) .
- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن ابي نصر (ت 475 هـ/ 1082م) :

66- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والالقاب دار الكتب العلمية (بيروت : 1990م).

- المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ/898م) :

67- الكامل في اللغة والادب والنحو والتعريف ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط3 ، دار الفكر العربي (القاهرة :1997م) .

- مؤلف مجهول (ت 372هـ/ 982م) :

68- حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ترجمة : يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر (القاهرة : 1423هـ) .

- ابن مرار ، ابو عمرو اسحاق (ت 206هـ /821م) :

69- الجيم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة :1974 م) .

- المرزباني ، ابي عبد الله محمد بن عمر (ت384هـ/994م) :

70- معجم الشعراء ،تحقيق ، ف.كرنكو ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1982م).

71- الموشح في ماخذ العلماء على الشعراء ، تحقيق وتقديم : محمد حسين شمس الدين، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1995م).

- المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت742هـ/1341م) :

72- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،تحقيق : بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر (بيروت:19980م) .

- مسلم ، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت 261هـ / 874م) :

73- الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشيري ، ط1، عمادة البحث العلمي (المدينة المنورة : 1984م) .

74- المنفردات والوحدان ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت :1988م) .

- المقدسي ، شمس الدين ابو عبدالله محمدي (ت380هـ / 990م) :

75- احسن التقاسيم في معرفه الاقاليم ، ط3 ، مكتبة مدبولي (القاهرة: 1991م) .

- المقريزي ، تقي الدين احمد عبد القادر (ت 845هـ / 1441 م) :

76- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت: 1999م).

- ابن منجويه ،احمد بن علي بن محمد (ت 428هـ / 1036م) :

77- رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة (بيروت : 1407هـ) .

- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (711هـ/ 1311م) :

78- لسان العرب ، ط3 ، دار صادر (بيروت : 1414هـ) .

79- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر (دمشق : د.ت) .

- الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد (ت 518هـ / 1124م):

80- مجمع الأمثال ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة (بيروت: د.ت) .

- النووي ، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت 676 هـ / 1277م) :

81- تحرير الفاظ التنبيه ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، ط1 ، دار القلم (دمشق : 1408هـ) .

82- تهذيب الاسماء و اللغات ، دار الكتب العلمية (بيروت: د. ت).

- النيسابوري ، ابو عبدالله الحاكم محمد (ت 405هـ/ 1014م) :

83- معرفة علوم الحديث ، تحقيق : معظم حسين ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1977م) .

- ابن هشام ، ابو عبدالله محمد بن احمد اللخمي (ت 577 هـ /1181م) :

84- المدخل الى التقويم اللسان ، تحقيق : حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر الاسلامية (بيروت: 2003م).

- الهمداني ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت584هـ / 1188م) :

85- الاماكن ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الامكنة ، تحقيق: احمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث و الترجمة و النشر (د.م: 1415هـ).

- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت306 هـ / 918 م) :

86- اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه وخرج احاديثه : عبد العزيز مصطفى المراغي، ط1 ، المكتبة التجارية الكبرى (القاهرة:1947م).

- ابي يعلي ، عبيد الله بن علي بن محمد (ت 580 هـ / 1184م) :

87- تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط1 ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، (اليمن : 2011 م) .

ثانيا – المراجع :

- الحسن ، غسان حسن احمد :

88- الشعر النبطي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وزارة الاعلام والثقافة (ابو ظبي : 2003م) .

- فلوتن ، فان :

89- السيطرة العربية والتشيع والمعتقدات المهدية في ظل خلافة بني امية، ترجمة : ابراهيم بيضون ، دار النهضة العربية (بيروت : 1996م) .

- قلعجي محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي :

90- معجم لغة الفقهاء ، ط2 ، دار النفائس (د .م : 1988 م) .

- ولفنسون ، اسرائيل :

91- تاريخ اللغات السامية ، ط1 ، مطبعة الاعتماد (مصر: 1929 م) .